الكورد بين براغماتية السياسة الامريكية قي الشرق الاوسط وصداقة بايدن لهم

دراسة من اعداد د. عثمان علي ، مدير مركز تاسك الدراسات الاستراتيجية

استبشر بعض الكورد خيرا بوصول جو بايدن الئ سدة الرئاسة الامريكية حيث اعده الكثير من المراقبين والشخصيات الكوردية بكونه اقرب رئيس امريكي للكورد. فينقل جريدة دي ناشنال انترست الامريكية المتنفذة قول بايدن في كانون الأول/ديسمبر العام 2002، عندما زار المنطقة والقى خطابا امام البرلمان الكوردي في اربيل، " ان ما يتعمله كل طفل كوردي هو أن الجبال اصدقاءهم الوحيدة ولكن الان هذه المقولة تغيرت فان للكورد اصدقاء اخرون ايضا".وينقل نفس المصدر عن جون بولتن ،مستشار الامن القومي امريكي قوله " كان ترامب يكره الكورد". ( انظر...

(Aug 16, 2020 — August 16, 2020 | The National Interest. Joe Biden Will Be America's Most Pro-Kurdish President.

Joe Biden Will Be America's Most Pro-Kurdish President | The

...[nationalinterest.org](https://l.facebook.com/l.php?u=http%3A%2F%2Fnationalinterest.org%2F%3Ffbclid%3DIwAR2-jVmdtxZxdJMZu5aABLcwu-cUeNrhVidjUwOZVTu_ZQbB2FJazfO0FOU&h=AT3_--LPCCIz7A_r_G5EDxE8kqEMp-BZP91VSYWorgBJ2wTTL-w0Hwz7YtxQwLHUKHzt73oAl5cOW6g3YuRJLAPeltJWsi08mSZ040vlPO0TAHj6OmDkfGwZncwURUjWNF_s&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng) › blog › middle-east-watch › joe-bi... )

علما نعت ترامب الكورد ، خاصة قوات السورية الديمقراطية- ب ك ك الفرع السوري) باقبح الصفات حين قال عنهم جبناء وانهم اسوأ من داعش وان امريكا غير مدين لهم بشي وصرف عليهم كمرتزقة الكثير من الاموال. ونقل عنه جريدة الجارديان البريطانية استخفافه بالكورد وقوله " ان امريكا ليس مدين للكورد وانهم لم يساعدونا في معركة نورماندي في الحرب العالمية الثانية ",

(انظر

Trump defends Syria decision by saying Kurds 'didn't help us ...[www.theguardian.com](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.theguardian.com%2F%3Ffbclid%3DIwAR3tXLaiVGpA_CGcgYBzBRKbjt8O3rZZa9gcZrk1zBjfp8XqFVg-fDPwcTk&h=AT0p25Xx4FO_4MJplbs7F6SxNHcj5NMxjLgGDsslOnotQ__qfe7RgoEW5sFoNCMIGAtPtPGVhE1_wigAbmeTVpJNapb-rvavinMJ1PEWhTBYNjFj39YNKURDFux4NjwWHcLq&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng) › us-news › oct › trump-syria-k...

Oct 9, 2019.

اذن من الطبيعي ان يكون هناك عند بعض الكورد توقعات كبيرة بان ادارة بايدن ستعاملهم بطريقة مختلفة. ولكن يجمع المحللون السياسييون والمراقبون للاحداث بانه سيكون المصالح الامريكية الكبرى في الشرق الاوسط هي الفيصل قي رسم سياسة بايدن تجاة المسألة الكوردية في العراق وتركيا وسوريا وايران وليس تعاطفه المعلن للكورد وصلته الوثيقة بقادة الكورد. ولكن يرى الباحث في مركز تاسك ان هناك احتمالا قويا بان يحاول بايدن بدفع تركيا والحكومة قي بغداد الى اعادة النظر في سياستهما تجاه الكورد. وان يقؤّي الموقف الكوردي في سوريا ولكن بعد ان تتخلي قادة الكورد في روزاوا عن ب ك ك التي يعده بايدن منظمة ارهابية وتتصالح مع قوات روز المؤيدة لمسعود البارزاني وتصل الى تفاهم مع تركيا وسيكون لهم صوت مؤثر في صياغة الدستور السوري الجديد اذا وصلت الازمة السورية مراحلها الاخيرة.

اعد مركز تاسك ملفا مطولا عن هذا الموضوع فيه الكثيرمن التحليل حول مختلف السيناريوهات المتوقعة لسياسة بايدن تجاه الشرق الاوسط حتى يستطبع القاريء فهم البعد الشرق الاوسطي لسياسة الادارة الامريكية المتوقعة تجاه المسألة الكوردية, يمكن قراءة الملف على هذا الرابط.

تعامل تركيا مع المعارضة الكردية هو اختبار لبايدن

Turkey’s Crackdown on Kurdish Opposition is a Test for Biden

Meghan Bodette

[https://nationalinterest.org/.../turkey%E2%80%99s...](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fnationalinterest.org%2Fblog%2Fmiddle-east-watch%2Fturkey%25E2%2580%2599s-crackdown-kurdish-opposition-test-biden-175757%3Ffbclid%3DIwAR1HV1jaSIy_3rqcdVnhb3J3pFSkXsfwVJRJ7pNnzjuzDJkEECXlgDEnmDs&h=AT1Y4cnOSaIduR2t2TEDR7Vv3smssqJjlVej0ymosuxPVvGtTCvPZldpXm4VI7D58MB4JSDvafoDqOITBg7K83q9u54wXAA1p-cin6ffoKAy4klq7n2sTf33gVkzJZRjXCDx&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng)

ترجمة المقال

المخاوف المبهمة عن عمد من العواقب السياسية المريحة لا تفوق المخاطر الحقيقية للتواطؤ في هجمات زعيم متحالف على الديمقراطية.

بواسطة ميغان بوديت

في 21 ديسمبر / كانون الأول ، حُكم على ليلى جوفين ، عضوة البرلمان من حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد في تركيا ، والتي فازت بمقعدها في عام 2018 بما يقرب من 75٪ من الأصوات ، بالسجن لمدة 22 عامًا.

كان أساس التهمة هو الخطاب الذي ألقاه جوفين عام 2018 ضد الغزو التركي لعفرين - الذي شرد مئات الآلاف ، ومكَّن المتطرفين ، وأخضع المدنيين لحكم الميليشيات الوحشي.

بعد يوم واحد ، قضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بأنه يجب على تركيا الإفراج الفوري عن الزعيم المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي والمرشح الرئاسي صلاح الدين دميرتاس ، الذي سُجن منذ عام 2016 بتهم مسيسة بنفس القدر.

هاجم كبار المسؤولين الحكوميين على الفور الحكم ، وكرروا وجهة نظرهم الهزلية القائلة بأن دميرتاش - محامٍ في مجال حقوق الإنسان من خلال تدريبه ومناصرته مدى الحياة لحل سلمي للمسألة الكردية في تركيا - هو إرهابي. وسرعان ما رُفض طلب الإفراج عنه ، وتم تقديم اتهامات جديدة ضده لانتقاده تقاعس تركيا ضد داعش في كوباني ، وهو شعور يشاركه فيه التحالف المناهض لداعش بقيادة الولايات المتحدة في ذلك الوقت.

على الرغم من استعداده لمناقشة قضايا السجناء السياسيين في جميع أنحاء العالم خلال الحملة الانتخابية وما يبدو أنه ينتقد استبداد أردوغان المناهض للأكراد ، إلا أن بايدن نفسه لم يقل كلمة واحدة عن ديميرتاس أو جوفين.

وقد أعرب اختياره لمنصب مستشار الأمن القومي ، جيك سوليفان ، عن

من خلال شن هجمات جديدة على اثنين من المسؤولين المنتخبين الشعبيين الذين واجهوا أكثر من نصيبهم العادل من القمع السياسي لمناصرة السلام والديمقراطية وحقوق الأكراد ، يختبر أردوغان التزام إدارة بايدن القادمة بالقيم الديمقراطية والأعراف الدولية. حتى الآن ، فشلت في هذا الاختبار.

قلقه إزاء الاعتقالات الجائرة المماثلة التي تعرض لها ناشطة نسوية سعودية ومحام حقوقي أوغندي على مدار الأسبوع الماضي ، لكنه استبعد بشكل خاص الحالات الأخيرة من تركيا ، مما أثار تساؤلات جدية حول ما إذا كان قد يمنح استبداد أردوغان حرية الوصول إلى المنصب.

قد يخشى فريق بايدن من أن التحدث عن الديمقراطية وحقوق الأقليات في تركيا قد يخاطر بدفع أردوغان أكثر إلى روسيا أو الإضرار بحلف شمال الأطلسي. ومع ذلك ، فإن مطالبة حليف بالالتزام بالمعايير الديمقراطية ضد سجن المسؤولين المنتخبين - وفي حالة دميرتاس ، الامتثال لحكم محكمة ملزم قانونًا - هو عكس قرار محفوف بالمخاطر.

لم يوضح معارضو الانخراط الأكبر في قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان في تركيا أبدًا كيف يعتقدون أن حكومة أردوغان ستستجيب لهذه الانتقادات. إن السيناريوهات الكارثية التي يخشونها على الأرجح غير منطقية في أحسن الأحوال - ويتم ضبطها عن قصد لخنق الانخراط الدبلوماسي في أسوأ الأحوال.

بالإضافة إلى ذلك ، من خلال السماح لحاكم مستبد متحالف مع الولايات المتحدة بمهاجمة أسس الحكومة الديمقراطية ، يقوض فريق بايدن أجندته الخاصة المؤيدة للديمقراطية قبل يومهم الأول في المنصب. لا توجد دولة أخرى في العالم تسجن العديد من الأعضاء المنتخبين قانونًا في برلمانها كما تفعل تركيا - لكن البعض قد يبدأ جيدًا إذا أشار صانعو السياسة الأمريكيون إلى أن هذا السلوك مقبول.

تشير جميع الأدلة المتاحة إلى أن تشجيع المزيد من المساحة السياسية للمعارضة المؤيدة للأكراد في تركيا من شأنه أن يقلل ، وليس يزيد ، السلوكيات التي يسعى البعض في واشنطن إلى السيطرة عليها.

المقال الثاني

رفضت دخول طرف اخر.. إيران تصعّد ضد فرنسا وتؤكد إغلاق باب التفاوض بشأن النووي

[https://www.aljazeera.net/news/politics/2021/1/30](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.aljazeera.net%2Fnews%2Fpolitics%2F2021%2F1%2F30%3Ffbclid%3DIwAR2Ke7NObSpui5HTO5Bn9ETnyHFwNGAzRB_l2FWKgLWQn3NrIP8qC-hrH9w&h=AT3icHKBMGEJzuykqL3yujQ3DZpr5VpfxcB-Kjw2vzUihILvxeJS93B31Ag6HbL7MnkhequePXF9cPB5opglgiVXk2kD-gtaQlgGST_YC_IT4eh0FlTtXD7yD6vBJf_TJXRg&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng)

30/1/2021

خطيب زاده دعا الرئيس الفرنسي إلى التوقف عن المواقف غير المدروسة (الجزيرة)

أكدت إيران اليوم السبت رفض العودة للتفاوض بشأن برنامجها النووي، مطالبة واشنطن والعواصم الغربية باحترام الاتفاق القائم، وفي الوقت ذاته صعّدت لهجتها ضد فرنسا التي طالبت بإشراك السعودية في المحادثات.

وشدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده على أن "الاتفاق النووي اتفاق دولي متعدد الأطراف صدق عليه قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231، وهو غير قابل للتفاوض، كما أن الأطراف فيه واضحة وغير قابلة للتغيير".

وأضاف أن تفعيل الاتفاق النووي أمر سهل ويتطلب عودة واشنطن إليه ورفع عقوباتها.

يذكر أن إيران بدأت في تجاوز الحدود المسموح بها في تخصيب اليورانيوم بموجب الاتفاق النووي بعد انسحاب واشنطن منه في عام 2018 في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وإعادة فرضها عقوبات اقتصادية على طهران.

لكن الإدارة الجديدة للرئيس الأميركي جو بايدن أوضحت أنها ستعاود الانضمام إلى الاتفاق شريطة أن تعود طهران مجددا إلى الامتثال الكامل لشروطه.

وتطالب إسرائيل وقوى عربية وغربية بإعادة التفاوض من جديد بشأن البرنامج النووي الإيراني، وإشراك أطراف جديدة في المحادثات وتوسيعها لتشمل البرنامج الصاروخي لطهران.

وأمس الجمعة، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن أي محادثات جديدة يجب أن تشمل السعودية.

وفي وقت سابق، قالت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة إن دول الخليج العربي يجب أن تشارك هذه المرة في أي محادثات.

وطالبت السعودية بأن تتناول المفاوضات برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني "ودعم طهران لوكلاء في جميع أنحاء الشرق الأوسط".

وشدد ماكرون على ضرورة تجنب ما وصفه بخطأ استبعاد دول أخرى في المنطقة عند التفاوض على اتفاق 2015.

يشار إلى أن السعودية دعمت حملة "الضغوط القصوى" التي شنها ترامب على إيران.

وقال ماكرون إن أي محادثات جديدة بشأن الاتفاق النووي مع إيران ستكون "صارمة" جدا، وإن الوقت المتبقي لمنع طهران من تطوير سلاح نووي محدود للغاية.

لكن خطيب زاده طالب ماكرون بأن "يتحلى بضبط النفس".

وأضاف "إذا كان المسؤولون الفرنسيون قلقين على مبيعاتهم الضخمة من الأسلحة إلى دول الخليج العربي فمن الأفضل أن يعيدوا النظر في سياساتهم".

وقال "ندعو الرئيس الفرنسي إلى التوقف عن إصدار مواقف متسرعة وغير مدروسة".

وأضاف المسؤول الإيراني أن "الأسلحة الفرنسية -إلى جانب أسلحة غربية أخرى- لا تتسبب في مذبحة لآلاف اليمنيين فحسب، بل هي أيضا السبب الرئيسي لعدم الاستقرار في المنطقة".

إيران لطالما نفت رغبتها في تطوير قنبلة نووية

النووي الإيراني.. ظريف يرفض أي إضافة للاتفاق ومدير مكتب روحاني يؤكد أن ملف التفاوض أغلق

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن الاتفاق النووي وقعت عليه بلاده ومجموعة “5+1″، وصدقت عليه الأمم المتحدة، وإنه لا يمكن إضافة أي ملف إلى الاتفاق لم يكن مدرجا فيه.

المقال الثالث

تقول إيران إنها ستمتثل للاتفاق النووي إذا رفع بايدن كل العقوبات

[https://www.theguardian.com/.../iran-comply-nuclear-deal...](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.theguardian.com%2Fworld%2F2020%2Fdec%2F03%2Firan-comply-nuclear-deal-biden-lifts-all-sanctions%3Ffbclid%3DIwAR1_pcQ7P2LLHkSYCSIZCYaHGaXHpWl6TUlkPm4HeofzRvzDS1VpO-0E7v4&h=AT0c0H3JRqXQQaMlf7HLeXBpueUGP9_YGMiGWdciypaA51yM5eGTXhjbyZ_iWpox-8gjYZCTpsxAk2Hf4IOARyOgyS04kZ81DDrtM1A9kuQCT_tCozcrEauYxO4o-TCSwF9K&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng)

دعا وزير الخارجية الولايات المتحدة إلى "إظهار حسن نيتها" لكن يبدو أنه يستبعد إعادة التفاوض على الصفقة

جواد ظريف

قال جواد ظريف إن إيران ستحتاج إلى نوع من التأكيد بأن إدارة بايدن لن تترك الصفقة مرة أخرى. تصوير: دالاتي نهرا / رويترز

باتريك وينتور محرر دبلوماسي

الخميس 3 ديسمبر 2020 15.40 بتوقيت جرينتش

قال وزير الخارجية الإيراني إن إيران ستعود إلى الامتثال الكامل لاتفاقها النووي فورًا بعد أن تثبت إدارة جو بايدن القادمة في الولايات المتحدة نواياها الحسنة برفع جميع العقوبات.

وقال جواد ظريف ، الذي وضع معايير لعلاقة جديدة مع واشنطن ، إن إيران لن تطلب من الولايات المتحدة إعادة الانضمام إلى الاتفاق ، المعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPoA) ، قبل رفع العقوبات ، لكنها ستحتاج إلى نوع من الضمانات. أنه بمجرد انضمامها مرة أخرى ، لن تترك إدارة بايدن الصفقة ببساطة مرة أخرى بنفس الطريقة التي فعل بها دونالد ترامب.

وبدا أنه يستبعد إعادة التفاوض على الصفقة الحالية ، على الرغم من أن الولايات المتحدة تعتقد أنه مع انتهاء صلاحية العديد من بنودها الرئيسية في عام 2025 ، هناك حاجة إلى بنود جديدة لانقضاء الوقت.

كان ظريف يتحدث في مؤتمر روما ميد 2020 عبر رابط الفيديو حيث يعمل فريق بايدن على كيفية التعامل مع الشرق الأوسط.

وقال: "على الولايات المتحدة أن تنفذ دون شروط مسبقة التزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة. عليها أن تظهر حسن نيتها ، وعليها أن تثبت نواياها الحسنة ، ثم تعود إيران في حالة امتثال كامل لخطة العمل الشاملة المشتركة ".

وقال للجمهور إن الحكومة الإيرانية لا تحب قرار البرلمان الإيراني الذي تم تمريره يوم الثلاثاء والذي يطالب إيران بتكثيف أنشطتها لتخصيب اليورانيوم وربما إنهاء برنامج التفتيش التابع للأمم المتحدة بحلول فبراير إذا لم يتم رفع العقوبات الأمريكية.

لكنه قال إنه "مثل أي ديمقراطية ، عندما يمر التشريع بجميع إجراءاته القانونية ، ويكاد يكون قد أكمل تلك الإجراءات ، يصبح قانونًا والتزامًا على الحكومة".

وقال إن القرار "لا رجوع فيه" وسيتراجع إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات ، مما يسمح لإيران بالعودة إلى الامتثال الكامل للاتفاق.

فيما يمكن أن يكون حجر عثرة كبير في التقارب بين بايدن وإيران ، بدا أنه يستبعد إعادة التفاوض على خطة العمل الشاملة المشتركة الحالية ، قائلاً إن مدتها وبنودها قد تم التفاوض عليها. "لن نعيد التفاوض على صفقة تفاوضنا عليها".

وقال إن الولايات المتحدة بدأت المحادثات بشأن اتفاق 2015 الذي يريد 20 زائد 10 سنوات من القيود ، وإيران لا تريد أي شيء. "اتفقنا على مكان ما في الوسط ، 10 بالإضافة إلى عدد قليل. كان هذا موضوع عامين من المفاوضات. لن يتم إعادة التفاوض عليه أبدًا. فترة."

وقال فيما يتعلق بالصواريخ والحوار الإقليمي ، وهما موضوعان تريد الولايات المتحدة الدخول فيهما ، فإن إيران مستعدة لإجراء محادثات مع جيرانها ، لكنها قد تطلب من الولايات المتحدة سحب شيكها الفارغ الحالي إلى المملكة العربية السعودية.

يقول العديد من منتقدي الصفقة إن بعض قيود التخصيب الرئيسية تنتهي صلاحيتها بحلول عام 2025 ، وهناك حاجة إلى قيود جديدة. هناك أيضًا قلق من أنه إذا طلبت إيران ألا تتمكن الولايات المتحدة من العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة إلا بشروط تمنعها مرة أخرى من المغادرة من جانب واحد ، فقد تشعر الولايات المتحدة بأنها فقدت نفوذها التفاوضي على إيران لتحديث الصفقة.

لكن ظريف قال: "خطة العمل المشتركة الشاملة وأي اتفاق دولي ليس باب دوار. لا يعني ذلك أنه يمكنك الدخول ، وفرض قيود على الآخرين ، والاستفادة من امتيازات العضوية ، وفجأة تقرر المغادرة وإلحاق ضرر بقيمة 150 مليار دولار [110 مليار جنيه إسترليني] بالشعب الإيراني ".

وأضاف: "علينا أن نقتنع بأن هذا لن يتكرر".

ليس من الواضح كيف يمكن للولايات المتحدة أن تلتزم بمصداقية بعدم الانسحاب من الصفقة. قال بايدن هذا الأسبوع إنه إذا عادت الولايات المتحدة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة ، فإن إيران تعلم أن الولايات المتحدة يمكن أن "تستعيد" عقوبات الأمم المتحدة إذا شعرت الولايات المتحدة أن إيران غير ممتثلة.

وقال ظريف إن إيران مستعدة للدخول في حوار مع شركاء إقليميين من بينهم السعودية والإمارات. ودعا المملكة العربية السعودية إلى قصر إنفاقها الدفاعي السنوي البالغ 67 مليار دولار على 10 مليارات دولار لإيران ، وتحديها لوقف انتشار الأسلحة في جميع أنحاء المنطقة. وتساءل عما إذا كانت الإمارات والسعودية تريدان حقاً خوض معركة إسرائيل ضد إيران.

وقال إنه بمجرد أن لا تعتقد هذه الدول أن لديها شيكًا أمريكيًا على بياض ، فإنها ستبدأ في التعامل مع إيران.

كما زعم أنه دعم المزيد من عمليات تبادل الأسرى مثل التبادل الأخير بين الأكاديمية البريطانية الأسترالية المسجونة كايلي مور جيلبرت مع ثلاثة إيرانيين في تايلاند.

قال ظريف: "يمكننا دائمًا الانخراط في ذلك ، فهو في مصلحة الجميع". إيران مستعدة للرد. يمكننا أن نفعل ذلك غدا. يمكننا أيضًا القيام بذلك اليوم ".

في إشارة غير مباشرة إلى المملكة المتحدة ، قال إن أحد أعضاء خطة العمل المشتركة الشاملة "لديه أمر من المحكمة بدفع عدة مئات الملايين من الجنيهات لإيران ، لكنهم يرفضون القيام بذلك لأنهم يقولون إنهم لا يستطيعون فعل ذلك لأنهم لا يستطيعون تحويل الأموال بسبب الولايات المتحدة.

.المقال الرابع

لقد تعامل ترامب مع تركيا وأردوغان. إذا فاز ، يجب على بايدن السعي لتحقيق التوازن.

الرئيس ترامب مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في البيت الأبيض في نوفمبر 2019.

ASLI AYDEINTASABAS

[https://www.washingtonpost.com/.../trump-has.../](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.washingtonpost.com%2Fopinions%2F2020%2F08%2F21%2Ftrump-has-accommodated-turkey-erdogan-if-he-wins-biden-should-seek-an-elusive-balance%2F%3Ffbclid%3DIwAR0YB9DyEnmNhyvLEoPw7Dgx-0ZDDQjtjpaoPnHWhBoPAJxh4zwOUfq0FvY&h=AT3kDQrjay4u4HTyayxQfR4vvXPZGLMdI-Duzjmq-JSMwxcDujiLPpnXspaq8E3KK_G-fRj_uAPTafRU5CL81f6NKqGfpu7JuJwdcUjQjtThA_9hhurpiw2lgRCOXcK4T8EF&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng)

أسلي أيدينتاسباس

21 أغسطس 2020 ، الساعة 5:00 صباحًا بتوقيت المحيط الهادئ الصيفي

ظهر هذا الأسبوع مقطع فيديو لتعليقات المرشح الرئاسي الديمقراطي جو بايدن حول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان - تم تسجيله خلال اجتماع مع هيئة تحرير صحيفة نيويورك تايمز في يناير. خلال المقطع القصير ، يحدد نائب الرئيس السابق سياسته للتعامل مع الرئيس التركي - بما في ذلك دفع أردوغان نحو الانفتاح مع الأكراد. كما وصف بايدن أردوغان بأنه "مستبد" ، وبدلاً من ذلك بشكل غير دبلوماسي ، دعا الولايات المتحدة إلى "تشجيع" خصومه على إلحاق الهزيمة به في الانتخابات. "ليس عن طريق الانقلاب ، وليس عن طريق الانقلاب ، ولكن من خلال العملية الانتخابية."

أثارت التصريحات ضجة في أنقرة. وقال مدير الاتصالات في أردوغان ، فخر الدين ألتون ، إن تعليقات بايدن "تعكس الألعاب التي تُلعب على تركيا ومواقفها التدخلية" ، في حين قال إبراهيم كالين ، المتحدث باسم الزعيم التركي ، "لقد ولت أيام الأوامر في جميع أنحاء تركيا".

كانت تصريحات بايدن هبة من السماء للحكومة في وقت تراجعت فيه الأصوات وسقوط الليرة التركية بشكل سريع - مما عزز الرواية القائلة بأن تركيا تتعرض لهجوم مستمر من قبل أعداء يريدون منع صعودها وإسقاط أردوغان ، وأن المشاكل الاقتصادية للبلاد. ليست عصامية ، بل اعتداء من الخارج.

ميلادي

تحت ضغط من الحكومة لدعمها من قبل قوى أجنبية ، اصطف أعضاء المعارضة للنأي بأنفسهم عن تصريحات بايدن. قال لي أحدهم عبر الهاتف: "لو تولى بايدن السلطة فقط ، وإذا كان فقط يعطي الأولوية لحقوق الإنسان". بعد دقائق ، ظهر على تويتر يدين المرشح الديمقراطي.

لطالما كانت تركيا حليفًا صعبًا ولكن حاسمًا لواشنطن ، لكن الإدارات الأمريكية المتعاقبة كافحت لإيجاد توازن بعيد المنال بين الحفاظ على العلاقة وتعزيز المعايير الديمقراطية الغربية في البلاد ، مع حماية المصالح الأمريكية. الرئيس بيل كلينتون ، على سبيل المثال ، كان يتمتع بشعبية كبيرة هنا ، ولكن خلال فترة ولايته ، كان قيصر حقوق الإنسان يتنقل باستمرار عبر البلاد ، وكان حظر الأسلحة غير المعلن عنه رداً على تكتيكات الأرض المحروقة التي تتبعها أنقرة في محاربة التمرد الكردي.

أصبح هذا التوازن أسهل في التسعينيات عندما انجرفت تركيا نحو أوروبا - لتبني الإصلاحات ، وتحسين ديمقراطيتها واستقرارها في عملية سلام مع الأكراد. لكن محاولة الانقلاب الفاشلة في عام 2016 أحدثت زلزالاً في التحالف ، حيث شك الكثيرون في حكومة أردوغان في أن واشنطن لها يد في الانقلاب الفاشل. منذ ذلك الحين ، اعتبرت حكومة أردوغان نفسها ذئبًا منفردًا في غابة ، وتسعى إلى الاستبداد في الداخل وتجد مسارًا جديدًا في الخارج - وكل ذلك تغذيها الطموحات لتصبح قوة عالمية في عصر جديد.

للتعامل مع حليف صعب وفوضى العلاقة ، اتخذ الرئيس ترامب نهجًا مناسبًا ، واستثمر في علاقة شخصية مع أردوغان. وأعطى الضوء الأخضر للتوغل التركي في سوريا ضد الفصائل الكردية المدعومة من الولايات المتحدة ، ومنح تركيا تصريحًا بشراء نظام صواريخ دفاع جوي روسي وساعد في تجنب دعوى قضائية في نيويورك تتعلق بمصرف تركي تابع للدولة متهم بخرق العقوبات الإيرانية. والأهم من ذلك ، أشار ترامب علنًا وسرا إلى أن واشنطن ستبقى صامتة بشأن مشهد حقوق الإنسان المتدهور في تركيا.

تفاخر ترامب بعلاقته مع أردوغان خلال مقابلة مع قناة فوكس نيوز ، فقال هذا الأسبوع ، "لقد اتصل بي رؤساء الدول الأسبوع الماضي ، هل يمكنك الاتصال بأردوغان؟ أنت الوحيد الذي سيستمع إليه. . . . لا أحب أن أقول هذا علنًا ، لكن هذا صحيح. أنا أتفق معه وهو يستمع ".

صحيح أن الزعيمين يتفقان. لكن ما هو غير واضح هو ما إذا كان هذا يساعد المصالح الأمريكية أو التركية - أو محنة الأتراك العاديين من أجل ديمقراطيتهم. داخل البيت الأبيض في عهد ترامب ، يبدو أن "التوافق" هو غاية في حد ذاته ، مع القليل من الاهتمام بما يعنيه ذلك بالنسبة لتطور تركيا أو للأهداف الأمريكية الأوسع في المنطقة.

ما تحتاجه واشنطن حقًا هو التوازن بين المصالح والقيم. إن تركيا الديمقراطية الراسخة في الغرب هي حليف أفضل لأوروبا والولايات المتحدة. في عهد الرئيس باراك أوباما ، كانت هناك محاولة لتعزيز حقوق الإنسان وتكامل تركيا مع أوروبا مع الحفاظ على علاقة وثيقة مع أردوغان - وتشير ملاحظات بايدن الخرقاء إلى حد ما إلى العودة إلى هذا العمل الشعوبي.

لا داعي للقلق على أردوغان. إذا تم انتخاب بايدن ، فإنه سيقيم أيضًا علاقة مع الزعيم التركي ، بل وسيحظى بالقبول في محاولة لإبقاء البلاد في حظيرة الناتو. قد لا يكون ملائمًا مثل ترامب ، لكن

المقال الخامس

قد يتعاطف بايدن مع القضية الكردية ، لكن كرئيس للولايات المتحدة ، لن يتصرف دائمًا لصالح الأكراد.

[https://www.aljazeera.com/.../what-biden-can-and-cannot...](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.aljazeera.com%2Fopinions%2F2020%2F12%2F3%2Fwhat-biden-can-and-cannot-do-for-the-kurds%3Ffbclid%3DIwAR0aXOqhszrfSBwHEoecE83_s6XXiULPe3q7Z8xAyRhu4gsx109VGl7IjGI&h=AT0-Y1AK0tnvTGB0Bm8HlFPtp74vT8fCNH_qgqR0shNqucOto7jLnh_Qw_NmPTmaGzPfC8WFQIx8tjKY-5P--fTu9_rVaxvxPOdb8k6BTsK0LeGnsdE5xUpfz83U61XVhYSq&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng)

يريفان سعيد

يريفان سعيد باحث مشارك في معهد أبحاث الشرق الأوسط.

3 ديسمبر 2020

نائب رئيس الولايات المتحدة جو بايدن ورئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني يتحدثان خلال مؤتمر صحفي في أربيل في 17 سبتمبر 2009 [ملف: AP / يحيى أحمد]

نائب رئيس الولايات المتحدة جو بايدن ورئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني يتحدثان خلال مؤتمر صحفي في أربيل في 17 سبتمبر 2009 [ملف: AP / يحيى أحمد]

رحب العديد من الأكراد في جميع أنحاء الشرق الأوسط بفوز جو بايدن على دونالد ترامب في الانتخابات الأخيرة في الولايات المتحدة. ومن المعروف أن نائب الرئيس السابق متعاطف مع القضية الكردية ومن المتوقع أن تخفف رئاسته من السياسات الضارة التي انتهجها ترامب.

حتى أن البعض يأمل في أن تشرف إدارة بايدن على تحقيق الحلم الكردي بدولة مستقلة. بعد كل شيء ، كان بايدن هو الذي قال في مايو 2015 لمسعود بارزاني ، رئيس إقليم كردستان العراق شبه المستقل: "سنرى كردستان مستقلة في حياتنا". لكن هل هذه الآمال واقعية؟

ليس هناك شك في أن بايدن كان من أشد المؤيدين للأكراد لما يقرب من ثلاثة عقود. في عام 1991 ، ندد بالرئيس السابق جورج بوش الأب لسماحه للقوات العراقية في عهد صدام حسين باستعادة المناطق الكردية المحررة في شمال العراق. في عام 2002 ، ألقى خطابًا أمام برلمان إقليم كردستان العراق ، وطمأن الأعضاء بأن "الجبال ليست أصدقاءك الوحيدون".

بعد غزو العراق عام 2003 ، دعا بايدن إلى نموذج فيدرالي يتم بموجبه إنشاء مناطق كردية وسنية وشيعية للمساعدة في تخفيف التوترات الطائفية التي تقود الحرب الأهلية. ورحب الأكراد بهذه الخطوة ، ورأوا أنها ضمانة لحكمهم الذاتي.

كما انتقد بايدن بشدة سياسات إدارة ترامب تجاه الأكراد. في عام 2019 ، أعطى ترامب الضوء الأخضر لتركيا لمهاجمة قوات سوريا الديمقراطية الكردية في شمال شرق سوريا ، والتي وصفه بايدن بأنه "القائد الأعلى تهورًا وغير كفء لدينا على الإطلاق".

لكن الرئيس المنتخب واقعي أيضًا ، وعندما يتولى منصبه في 20 كانون الثاني (يناير) 2021 ، فسوف يسعى لتحقيق أفضل مصالح بلاده. إن استعداده لدعم الأكراد سيكون محدودًا بسبب الأجندة الأمريكية الأوسع في الشرق الأوسط التي سيحددها.

كان له نفس النهج الذي اتبعه نائب الرئيس المكلف بالتعامل مع العراق وسوريا في ظل إدارتي الرئيس باراك أوباما. خلال ذلك الوقت ، حاول بايدن مرارًا وتكرارًا الاستفادة من علاقاته الشخصية مع القادة الأكراد لتعزيز المصالح الأمريكية ، وفي الواقع ، في بعض الحالات ، منع الأكراد من تعزيز موقعهم الاستراتيجي في مواجهة بغداد.

أثناء دعمه للحكم الذاتي الكردي في العراق ، ضغط بايدن على أربيل للتصالح مع بغداد. طلب شخصياً من بارزاني تأجيل التصويت على دستور إقليم كوردستان لأنه شمل محافظة كركوك المتنازع عليها كجزء لا يتجزأ من المنطقة الكردية. كان من شأن هذا أن يؤدي إلى صراع عرقي في العراق بين الأكراد والعرب ويقوض المصالح الأمريكية في العراق.

في عام 2010 ، طلب بايدن مع أوباما شخصيًا من الزعيم الكردي جلال طالباني التخلي عن منصبه كرئيس للعراق لصالح إياد علاوي ، رئيس ائتلاف العراقية ، الذي فاز في الانتخابات في وقت سابق من ذلك العام. كانت هذه الخطوة تعني التخلي عن منصب مخصص للأكراد ، الأمر الذي كان من شأنه أن يقلل بشكل كبير من القوة الكردية في بغداد. طالباني رفض الطلب وبقي في منصبه.

كما دعم بايدن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ، الذي تسبب قراره بقطع ميزانية أربيل في عام 2014 وتطهير الأكراد من الجيش العراقي في الكثير من الاستياء في إقليم كردستان العراق.

لذا ، بينما أعرب بايدن عن دعمه الكبير للأكراد في الخطاب ، إلا أنه من الناحية العملية ، فإن سجله مختلط في أحسن الأحوال. بصفته شخصًا يؤمن إيمانًا عميقًا بحقوق الإنسان والحرية ، فقد يرغب في أن يتمتع الأكراد بدولة مستقلة ، لكنه يتفهم أيضًا العواقب التي قد تترتب على ذلك في واحدة من أكثر المناطق الجيوسياسية صعوبة في العالم.

في عام 2007 ، حذر القادة الأكراد من السعي وراء الاستقلال بقوله: "سوف يؤكلكم الأتراك والإيرانيون أحياء ، وسوف يهاجمونكم ، وستندلع حرب شاملة" ، وأكد أن الولايات المتحدة لن تكون قادرة على القيام بذلك. احمهم.

ومع ذلك ، من المثير للاهتمام ، أن كبار المسؤولين الأكراد أخبروني خلال رحلتي الأخيرة إلى إقليم كردستان العراق أن تأكيد بايدن في مايو 2015 حول "كردستان المستقلة" والملاحظات الغامضة التي أدلى بها أوباما فيما يتعلق بالطموح القومي للأكراد اعتُبرت خروجًا عن سياسة واشنطن الراسخة عراق موحد. هم ايضا

بدو ان النظام في دمشق بدا يتصرف وكانه المنتصر وقضى على قوى المعارضة وان ايران ومليشياتها وروسيا وقائدها بوتين سيكونون معه على الخط الى الاخير وسيعيد المؤسسات القمعية الى كافة اقاليم سوريا او كما يقول بشار الاسد "تطهير كل شبر من الاراضي السورية." طبعا هذه قراءة غير دقيقة من عدة نواحي. فالنصر المزعوم لم يتحقق بيده بل تحقق بدعم قوى اقليمية كايران والعراق وان وضع هذه البلدين غير مطمئن داخليا وخارجيا ودعمهما قابل للزوال. كما ان لبوتين روسيا هموم اكبر حيث هناك ازمة اقتصادية خانقة في البلد ومستعد ان يساوم مع الغرب في فيما يخص الوضع في سوريا ويقول صراحة انه مع دستور جديد لسوريا يعطي نوع من اللامركزية للاقاليم في سوريا وانه حريص ان يحافظ على العلاقته الاستراتيجية مع تركيا كما فعل في عفرين.

البعد الاقليمي:

تشير كل المؤشرات ان هناك معسكرين في صدد التكوين والتبلور في الشرق الاوسط

المعسكر الاول : ويقوده مصر-والسعودية والامارات وان هذا المعسكر مدعوم من قبل اسرائيل والغرب ويحاول هذا المعسكر من وراء الستار التقرب من نظام الاسد وتأهيله عربيا وهناك في الاونة الاخيرة عدة مبادرات في هذا المضمار. وان النظام في دمشق من اجل البقاء لن يتوانى حتى التخلي عن حلفائها ايران والمليشيات الشيعية .علما ان اسرائيل في الاونة الاخيرة اعطت اشارات واضحة للاسد بأن لا مانع لديها من بقائه في الحكم ولكن ايران ومليشياتها غير مقبولين حتى على الاراضي السورية ويبدو ان الرئيس الامريكي دونالد ترامب اوكل اسرائيل مهمة طرد ايران من سوريا ولحد الان يبدي الروس قبولا ضمنيا للاجراءات الاسرائيلية . واذا اشتد الحصار على ايران او حدث لها اوضاع داخلية صعبة ستنظم نظام الاسد على الارجح لهذا المحور.

ام المحور الثاني ويقوده ايران وتركيا وقطر وبدات تلوح في الافق مصالح استراتيجية تجمعم منها العداء لاسرائيل ومقاومة الهيمنة الغربية وهاجس الخوف من وجود مخطط لاعادة تقسيم المنطقة من خلال تشتيت العديد من الدول الاقليمية مذهبيا وعرقيا واستخدام الطموحات الكوردية لدولتها القومية في هذا المخطط . ويحاول العراق حاليا التظاهر بانها غير معنية بهذه المحاور ولكن نتيجة الصراع الامريكي الايراني في العراق ستحسم موقفها.

فقبل ان نحدد موقف الكورد في سوريا من هذه المحاور يجب ان نفهم ماذا تريد القوى الدولية والاقليمية في سوريا .

اطب بايدن البرلمان الكردي بصفته رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ. هناك ، طمأن الأكراد "سنقف معكم في جهودكم لبناء عراق موحد" وتحدث عن مقولة محلية مفادها أن "الجبال ليست أصدقاءكم الوحيدون". أسعد هذا الخطاب العديد من المراقبين الأكراد ، الذين كانوا يواجهون قدرًا كبيرًا من عدم اليقين قبل حرب العراق عام 2003.

وخلال الزيارة نفسها ، التقى بايدن بقادة الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني. وكان عماد أحمد ، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ، ضمن الوفد. في أعقاب الانتخابات الأمريكية الأخيرة ، استذكر سؤاله لبايدن عن دعم الولايات المتحدة للأكراد وحساسية تركيا تجاه هذه العلاقة خلال اجتماعهما في منتجع صلاح الدين بالقرب من أربيل. نصحهم بايدن بتجنب جعل كركوك عاصمة منطقتهم - في ذلك الوقت ، كانت الأحزاب الكردية تعمل على مسودة دستور يتضمن كركوك كعاصمة المنطقة.

لكن بايدن معروف بشكل خاص لأكراد العراق بمقالته "استراتيجية الخروج" لعام 2006 في صحيفة نيويورك تايمز ، عندما اقترح تطبيق اللامركزية في العراق. كان اقتراح بايدن على النحو التالي: "الفكرة ، كما في البوسنة ، هي الحفاظ على عراق موحد من خلال اللامركزية ، وإعطاء كل مجموعة إثنية دينية - كردية ، وعربية سنة ، وعرب شيعة - مساحة لإدارة شؤونها الخاصة ، مع ترك المركزية الحكومة المسؤولة عن المصالح المشتركة ". كان تحقيق المزيد من اللامركزية في العراق اقتراحًا رحب به معظم الأكراد والعديد من السنة ، على الرغم من رفضه من قبل الأغلبية الشيعية في العراق.

واصل بايدن التراجع عن توصية مجموعة دراسة العراق المؤلفة من الحزبين في كانون الأول (ديسمبر) 2006 بالتركيز على حكومة مركزية في العراق ، كما ذكرت صحيفة فيلادلفيا إنكوايرر في مقالها في 7 ديسمبر 2006 بعنوان "بايدن: الضغط من أجل توحيد ما قد يزيد الانقسام". اليوم ، المطالبة باللامركزية والمزيد من الفيدرالية منتشرة بين عامة الشعب العراقي ، من جميع الخلفيات ، من البصرة إلى كردستان.

e

توقعات إدارة بايدن الحالية

بناءً على هذه التجارب السابقة مع بايدن ، فإن لدى أكراد العراق توقعات عالية لإدارة بايدن القادمة. بصرف النظر عن الدعم المتوقع لمزيد من اللامركزية في العراق ، يعتقد الأكراد أن بايدن سيكون مختلفًا عن ترامب عندما يتعلق الأمر بعلاقة الولايات المتحدة مع تركيا. في الوقت الحالي ، تعتقد أنقرة أن التغييرات القادمة في العلاقات الدولية ستوفر فرصة لتركيا لتصبح لاعبًا إقليميًا وتوسع نفوذها بشكل مباشر وغير مباشر في المنطقة. وقد حدث هذا بالفعل في كردستان العراق ، حيث دخل الجيش التركي أكثر من 30 كم داخل الإقليم. هنا ، تقوم الطائرات التركية بدون طيار بمراقبة مستمرة ، ولا تقتل المسلحين فحسب ، بل تقتل المدنيين أيضًا. منذ صعود حزب العدالة والتنمية الإسلامي في أوائل العقد الأول من القرن الحالي ، تدهورت علاقات حكومة إقليم كردستان مع تركيا - ناهيك عن المنظمات الكردية الأخرى في سوريا وتركيا - بالمثل. في حين رأى الأكراد أن إدارة ترامب تخضع للمصالح التركية ، فإنهم يأملون ألا تتخلى الإدارة الأمريكية الجديدة عنهم وتنصاع للضغط التركي.

ومع ذلك ، فإن العراق بلد مختلف عن البلد الذي تميز به بايدن في عام 2006. ويتوقع العديد من النخب السياسية الشيعية في بغداد أن تغادر الولايات المتحدة البلاد بالكامل. تعززت هذه الفكرة من خلال تصريحات الإدارة الحالية التي تشير إلى أن الولايات المتحدة تفكر في مغادرة العراق ، إلى جانب انسحاباتها الفعلية من مناطق أخرى في المنطقة. وسواء كان التهديد بالرحيل حقيقياً أو محاولة للضغط على العراقيين ، فقد أدى إلى ارتباك واضطراب نفسي داخل العراق.

الانسحاب من العراق مرتبط مباشرة بإيران. في هذا الصدد ، يُنظر إلى بايدن على أنه استمرار لإدارة أوباما. الفكرة الشائعة في المنطقة هي أن بايدن سيستأنف خطة العمل الشاملة المشتركة ، لكن من المحتمل أن تكون هذه حالة لسياسة الحنين إلى الماضي ، بالاعتماد على العاطفة بدلاً من العقل. قد لا يكون من الممكن لبايدن العودة إلى الصفقة بطريقة ترضي الإيرانيين لعدة أسباب. عالم بايدن ليس عالم أوباما. قد تكون تعهدات بايدن الانتخابية فيما يتعلق بإيران مرتبطة بسياسات الحزب الديموقراطي الداخلية - التي تجذب الجناح التقدمي للحزب - أكثر من أن تعكس أهداف بايدن العليا لإدارته. هناك تحديات إقليمية أمام العودة إلى الصفقة وتحديات داخلية ، مثل إمكانات الأغلبية في مجلس الشيوخ الجمهوري.

من بين كل هذه الغموض والتعقيد ، يأمل الأكراد أيضًا في المستقبل وهم يشاهدون بناء القنصلية الأمريكية الجديدة في أربيل. بالتوجه نحو الجبال من المدينة ، يمر المرء بموقع بناء رئيسي مخطط لإيواء القنصلية الأمريكية الجديدة في عام 2022 ليحل محل القنصلية المحصنة بالكامل وغير المؤثرة التي تقع حاليًا في قلب المدينة. الهندسة المعمارية وحجم المبنى الجديد مطمئن للأكراد. يُنظر إلى العمار

المقال السادس

سابقة الكورد مع جو بايدن مبعث امل

[https://www.washingtoninstitute.org/.../iraqi-kurdish...](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.washingtoninstitute.org%2Fpolicy-analysis%2Firaqi-kurdish-optimism-biden-product-past-experiences-0%3Ffbclid%3DIwAR2EzBrkzo1eRz9xr3kWLkc7zS7UJzuRj7x9bEa9dt-5VsCZ-A75hrLkBQc&h=AT1v7ULJNDTQkc2jjvgoRaP9S5QCXqlTRYoKZXjakmvdItkoymZfCRQwkNWu5MFHqk_xKoxmfxZA8MGvai4cfNbM-Eg4iK6JdDVlygHJcR2gKcs_ExsTJOgJnr42a4giz04F&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng)

SARDAR AZIZ

له تاريخه الخاص في العراق ، وهو على دراية جيدة ومنغمس منذ فترة طويلة في قضايا المنطقة والقضية الكردية على وجه الخصوص. تعود علاقة بايدن بالعراق إلى الوراء قبل الغزو الأمريكي للعراق. جنبا إلى جنب مع زميله السناتور تشاك هاجل (جمهوري من نيب) ، قام بايدن برحلة لا تنسى إلى شمال العراق وكردستان في ديسمبر 2002. كان عضوا مجلس الشيوخ في سيارة معًا على طول الطريق من الحدود التركية عبر جبال كردستان إلى أربيل في وسط كردستان ، حيث كان من المقرر أن يتحدثوا إلى برلمان كردستان. كان الخطاب حدثًا فريدًا: "أعتقد أننا الوحيدون - الأجانب - الذين طُلب منهم القيام بذلك ،" يتذكر هيغل.

خاطب بايدن البرلمان الكردي بصفته رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ. هناك ، طمأن الأكراد "سنقف معكم في جهودكم لبناء عراق موحد" وتحدث عن مقولة محلية مفادها أن "الجبال ليست أصدقاءكم الوحيدون". أسعد هذا الخطاب العديد من المراقبين الأكراد ، الذين كانوا يواجهون قدرًا كبيرًا من عدم اليقين قبل حرب العراق في عام 2003.

وخلال الزيارة نفسها ، التقى بايدن بقادة الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني. وكان عماد أحمد ، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ، ضمن الوفد. في أعقاب الانتخابات الأمريكية الأخيرة ، استذكر سؤاله لبايدن عن دعم الولايات المتحدة للأكراد وحساسية تركيا تجاه هذه العلاقة خلال اجتماعهما في منتجع صلاح الدين بالقرب من أربيل. نصحهم بايدن بتجنب جعل كركوك عاصمة منطقتهم - في ذلك الوقت ، كانت الأحزاب الكردية تعمل على مسودة دستور يتضمن كركوك كعاصمة الإقليم.

لكن بايدن معروف بشكل خاص لأكراد العراق بمقالته "استراتيجية الخروج" لعام 2006 في صحيفة نيويورك تايمز ، عندما اقترح اللامركزية في العراق. كان اقتراح بايدن على النحو التالي: "الفكرة ، كما في البوسنة ، هي الحفاظ على عراق موحد من خلال اللامركزية ، وإعطاء كل مجموعة عرقية دينية - كردية ، وعربية سنة ، وعرب شيعة - مساحة لإدارة شؤونها الخاصة ، مع ترك المركزية الحكومة المسؤولة عن المصالح المشتركة. "كان تحقيق المزيد من اللامركزية في العراق اقتراحًا رحب به معظم الأكراد والعديد من السنة ، على الرغم من رفضه من قبل الأغلبية الشيعية في العراق.

واصل بايدن التراجع عن توصية مجموعة دراسة العراق المؤلفة من الحزبين في كانون الأول (ديسمبر) 2006 بالتركيز على حكومة مركزية في العراق ، كما ذكرت صحيفة فيلادلفيا إنكويرر في مقالها في 7 كانون الأول (ديسمبر) 2006 بعنوان "بايدن: الضغط من أجل توحيد ما قد يزيد الانقسام". اليوم ، المطالبة باللامركزية والمزيد من الفيدرالية منتشرة بين عامة الشعب العراقي ، من جميع الخلفيات ، من البصرة إلى كردستان.

توقعات إدارة بايدن الحالية

بناءً على هذه التجارب السابقة مع بايدن ، فإن لدى أكراد العراق توقعات عالية لإدارة بايدن القادمة. بصرف النظر عن الدعم المتوقع لمزيد من اللامركزية في العراق ، يعتقد الأكراد أن بايدن سيكون مختلفًا عن ترامب عندما يتعلق الأمر بعلاقة الولايات المتحدة مع تركيا. في الوقت الحالي ، تعتقد أنقرة أن التغييرات القادمة في العلاقات الدولية ستوفر فرصة لتركيا لتصبح لاعبًا إقليميًا وتوسع نفوذها بشكل مباشر وغير مباشر في المنطقة. لقد حدث هذا بالفعل في كردستان العراق ، حيث دخل الجيش التركي أكثر من 30 كم داخل الإقليم. هنا ، تقوم الطائرات التركية بدون طيار بمراقبة مستمرة ، ولا تقتل المسلحين فحسب ، بل تقتل المدنيين أيضًا. منذ صعود حزب العدالة والتنمية الإسلامي في أوائل العقد الأول من القرن الحالي ، تدهورت علاقات حكومة إقليم كردستان مع تركيا - ناهيك عن المنظمات الكردية الأخرى في سوريا وتركيا - بالمثل. في حين رأى الأكراد أن إدارة ترامب تخضع للمصالح التركية ، فإنهم يأملون ألا تتخلى الإدارة الأمريكية الجديدة عنهم وتنصاع للضغط التركي.

المقال السابع

مبعوث بايدن إلى إيران سيعقد منهجه في سوريا

[https://www.washingtonpost.com/.../b1d2878e-61ad-11eb...](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.washingtonpost.com%2Fopinions%2Fglobal-opinions%2Fbidens-expected-iran-envoy-will-complicate-his-syria-approach%2F2021%2F01%2F28%2Fb1d2878e-61ad-11eb-9061-07abcc1f9229_story.html%3Ffbclid%3DIwAR1LBlDJ2YkY_qx5JI4s7SURND350B5NtbaV1nc0Ox5NaklW9YIbfTMVZBE&h=AT0TddBL2VOkBmnr9iE4ifIjaa0AtgN0UdcslXqMntYgyGN1yAvvWJOQ6K98w_Q6OUQ_w3zhu30GVZwIMyK5HGPAhGv5_GGYBlMpTb1iy_DgGddysGenUCkcsVr_CFkySqYz&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng)

جوش روجين

كاتب العمود

29 يناير 2021 الساعة 7:09 صباحًا بتوقيت المحيط الهادي

واشنطن تدور حول الجدل الدائر حول اختيار روبرت مالي المسؤول السابق في إدارة أوباما ليكون مبعوث الرئيس بايدن إلى إيران. القتال بين مؤيدي مالي والمنتقدين هو معركة بالوكالة للحرب القادمة حول سياسة إيران. لكن عودة مالي إلى الحكومة لها أيضًا تداعيات هائلة على سوريا ، مما يبذر الخلاف المحتمل بين فريق بايدن منذ البداية.

جاءت أولى بوادر الصورة القاتمة بين تركيا والولايات المتحدة من شخص رئيسي في إدارة بايدن الجديدة الأسبوع الماضي. قال المرشح لوزير الخارجية أنطوني بلينكين يوم الثلاثاء عن تركيا: "الفكرة القائلة بأن شريكًا استراتيجيًا - ما يسمى بشريكنا الاستراتيجي سيكون في الواقع منسجم مع أحد أكبر منافسينا الاستراتيجيين في روسيا غير مقبول". لم يتوقف عند هذا الحد. خلال جلسة التأكيد التي عقدتها لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ، قال إنه بعد تقييم تأثير العقوبات الحالية على تركيا ، يتعين على واشنطن تحديد ما إذا كانت هناك حاجة لمزيد من الضغط.

يُعرف بلينكين بانتقاداته لتركيا ، لكن إشارته إلى حليف في الناتو على أنه "شريك استراتيجي مزعوم" قبل أن يتولى منصبه يشير إلى أن أنقرة تواجه مهمة شاقة مع هذه الإدارة. ربما لا يريد أن يعترف بأن لتركيا الحق في الحفاظ على علاقات جيدة مع كل من الولايات المتحدة وروسيا.

شخصية رئيسية أخرى في فريق بايدن الجديد هو الجنرال المتقاعد لويد أوستن ، الذي يشغل الآن منصب وزير الدفاع. في عام 2013 ، تم تعيينه قائدًا للقيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) ، والتي كانت مسؤولة عن الدفاع عن المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وجنوب آسيا. تعاون مع تركيا في إطار برنامج التدريب والتجهيز الأمريكي ، كجزء من القتال ضد داعش في سوريا ، لكن هذا البرنامج تحول لاحقًا إلى فشل. تم تدريب مقاتلي المعارضة السورية المسلحة في تركيا وإرسالهم إلى سوريا في 12 آلية مزودة بمدافع رشاشة ، ولكن بمجرد عبورهم الحدود ، قام عدد من المقاتلين بتسليم شاحناتهم وأسلحتهم وذخائرهم إلى جبهة النصرة.

بعد هذا العيب ، لجأ أوستن إلى المقاتلين الأكراد لأنه - على الرغم من معارضة تركيا القوية - وجدتهم الولايات المتحدة أكثر موثوقية وأفضل مقاتلين. كان أوستن أول مسؤول عسكري أمريكي يعترف ، في جلسة استماع لمجلس الشيوخ في سبتمبر 2015 ، بأن الولايات المتحدة كانت منخرطة مع المقاتلين الأكراد في وحدات حماية الشعب (YPG) وأنهم كانوا يقدمون خدمات استشارية ومساعدة للأكراد.

تقاعد أوستن في عام 2016 ، لكنه لعب دورًا حاسمًا في تسليح المقاتلين الأكراد أثناء قيادته للقيادة المركزية الأمريكية. والآن بعد أن أصبح مسؤولًا كبيرًا مسؤولاً عن تنفيذ الخطط العسكرية الأمريكية ليس فقط في الشرق الأوسط ولكن في جميع أنحاء العالم ، فإن تركيا لديها سبب يدعو للقلق.

المسؤول الثالث الذي لم يتسبب تعيينه في ابتهاج تركيا هو بريت ماكغورك ، الممثل الخاص للبيت الأبيض في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. يعتبر مهندس السياسة الأمريكية تجاه الأكراد السوريين. ونشرت وسائل إعلام تركية تصريحات انتقادية بشأن علاقاته مع قيادة أكراد سوريا.

مستشار الأمن القومي جيك سوليفان هو اسم آخر كانت لدى تركيا بعض الشكوك بشأنه في الماضي. في مقال كتبه في عام 2017 ، شبّه اعتقال تركيا لبعض موظفي السفارة الأمريكية في تركيا بـ "أخذ الرهائن" وانتقد بشدة عمليات أنقرة العسكرية ضد الأكراد في العراق. كما انتقد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب لعدم تعامله بالقوة الكافية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم. واقترح فرض عقوبات على المسؤولين الأتراك المتورطين في الفساد وعلى مسؤولي صناعة الدفاع.

أخيرًا وليس آخرًا ، الرئيس جو بايدن نفسه. ل\\قد انتقد تركيا في مناسبات عديدة. بصفته عضوًا في مجلس الشيوخ ، قام إما برعاية أو دعم العديد من القرارات ضد مصالح تركيا.

من العوامل المهمة في مستقبل العلاقات التركية الأمريكية تفاصيل سياسة بايدن تجاه إيران. قد لا تحب أنقرة أن يتم استخدامها كأداة بيدق في سياسة واشنطن تجاه إيران ، لكنها قد لا تعارض التعاون الثلاثي مع الولايات المتحدة والعراق. تركيا بحاجة إلى تعاون العراق لمواصلة الضغط على حزب العمال الكردستاني (PKK) ، المصنف كمنظمة إرهابية في الولايات المتحدة. لذلك قد تتعاون واشنطن مع تركيا في العراق لممارسة المزيد من الضغط على إيران. مثل هذا التعاون لا يعني أن الولايات المتحدة ستتخلى عن تعاونها مع الأكراد السوريين.

علاوة على ذلك ، وبسبب خدمته العامة الطويلة ، يدرك بايدن أهمية تركيا للمجتمع الأوروبي الأطلسي. لذلك ، سيكون قادرًا على تقييم إيجابيات وسلبيات أي خطوة قد تثير استعداء تركيا.

هناك أسماء أخرى أيضًا ، ولكن من المتوقع أن تتخذ الأسماء المذكورة أعلاه قرارات تنفيذية ستؤثر على تركيا بشكل أو بآخر.

تمت مراقبة الانتخابات الرئاسية الأمريكية في تشرين الثاني (نوفمبر) عن كثب في تركيا ولا بد أن البيروقراطية التركية قد أعدت لسيناريوهات عدة في المفاوضات المستقبلية. بغض النظر عن الموقف السلبي الذي ربما كان لدى المعينين من قبل بايدن في الماضي ، فإن إحدى المزايا هي أن معظمهم يعرفون تركيا جيدًا. سيحاولون على الأرجح إبقاء أنقرة تحت السيطرة دون المخاطرة بفقدانها كحليف.

المقال الثامن

اروى ابراهيم " بايدم ومستقبل العلاقات العراقية الامريكية "

[https://www.aljazeera.com/.../biden\_and\_the-\_future\_of\_us...](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.aljazeera.com%2Fnews%2F2020%2F11%2F9%2Fbiden_and_the-_future_of_us_iraq_relations%3Ffbclid%3DIwAR0YB9DyEnmNhyvLEoPw7Dgx-0ZDDQjtjpaoPnHWhBoPAJxh4zwOUfq0FvY&h=AT3JzBHaeS5AY-5o3s6mWiVz7fAEbL4i7cAbSPzjOtXMX8MCAXOHXCNC0qq5MRKeimB1JCmH5gwg7TPxrZjrXfRbJgUdI4Yit2xtbXh6Tli_mnFc8m5_Qtajiq5wmbKA2sdy&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng)

م

9 نوفمبر 2020

قبل الانتخابات ، كان المرشحون للرئاسة الأمريكية يتحدثون بصوت عالٍ حول قضايا السياسة الخارجية المهمة في الشرق الأوسط بما في ذلك إيران والمملكة العربية السعودية وإسرائيل وفلسطين ، لكن النقاش كان غائبًا بشكل واضح حول قضية واحدة مهمة - العراق.

يعتقد العديد من المراقبين أن الصمت يرجع إلى أن العراق يمثل قضية سياسة خارجية ثانوية بالنسبة للولايات المتحدة ، وأن شؤون الشرق الأوسط الأخرى - بما في ذلك الاتفاق النووي الإيراني والصراع الإسرائيلي الفلسطيني - تمثل مخاوف أكثر إلحاحًا.

ما زال من غير الواضح نوع النهج الذي ستتبناه الإدارة الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط ، وبشكل أكثر تحديداً في العراق. لكن الرئيس المنتخب جو بايدن لديه تاريخ طويل من المشاركة في الدولة الغنية بالنفط - وسجل مثير للجدل منذ أوائل العقد الأول من القرن الحالي.

وهكذا ، في حين هنأ القادة العراقيون ، بمن فيهم الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ، جو بايدن بعد فترة وجيزة من إعلان فوزه ، تظل بغداد حذرة ولكنها تأمل في ازدهار العلاقات في المستقبل.

قال مايكل نايتس ، الزميل في معهد واشنطن: "بايدن معروف جيدًا لجميع القادة العراقيين الرئيسيين الذين التقوا به عدة مرات".

وأضاف نايتس المتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران "هذا مطمئن لهم ويشير إلى أن العراق سيحظى باهتمام جيد في بايدن البيت الأبيض."

في حين أن الولايات المتحدة قد لا ترى العراق كأولوية في السياسة الخارجية ، فمن المرجح أن يكون نهج الإدارة الجديدة مرتبطًا بسياستها تجاه إيران [ملف: AFP]

سياسة إيران

لقد فقد نهج واشنطن تجاه بغداد وضوحه تدريجياً بعد انتهاء حرب العراق خلال رئاسة باراك أوباما. على الرغم من أن سياسة العراق ظلت حيوية بالنسبة للولايات المتحدة ، إلا أن تركيزها قد تركز على إيران ، وفي السنوات الأخيرة ، على محاربة جماعة داعش المسلحة (داعش).

مع استمرار العراق في شد الحبل بين طهران وواشنطن ، تميل السياسات الأمريكية تجاه إيران إلى الامتداد إلى جارتها العربية.

عندما أمرت واشنطن بشن غارة جوية على القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني في يناير ، قتلت الطائرة بدون طيار أيضًا أبو مهدي المهندس ، نائب قائد الحشد الشعبي العراقي ، وهو تنظيم شامل للميليشيات تدعمه إيران.

ودفع الحادث العلاقات الإيرانية الأمريكية إلى مسار تصادمي حدث على الأراضي العراقية. استهدفت واشنطن الميليشيات المدعومة من إيران أثناء قيامها بتكثيف حملة من الهجمات على المصالح الأمريكية في العراق.

وبالمثل ، عندما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على إيران ، شعرت بالضغط في العراق وتم استهداف العديد من شخصيات الميليشيات الموالية لإيران.

متحدثًا من بغداد ، قال مسؤول حكومي كبير للجزيرة إنه يأمل ألا تكون إدارة بايدن "أكثر انخراطًا مع العراق" فحسب ، بل لديها أيضًا سياسة عراقية مميزة بدلاً من "اعتبار العراق ملحقًا لسياستها تجاه إيران".

ومع ذلك ، قال المسؤول - الذي طلب عدم الكشف عن هويته - إنه إذا كانت إدارة بايدن ستعود إلى المفاوضات والدبلوماسية مع إيران ، "فسيكون هذا مفيدًا للعراق بالنظر إلى أن العراق عالق بين الاثنين".

"سلوك إيراني سيء"

حتى لو ظلت سياسة واشنطن تجاه العراق مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بإيران ، يقول بعض المحللين إن التراجع المحتمل في نهج دونالد ترامب المتشدد تجاه طهران - والذي شهد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي الإيراني ، المعروف أيضًا باسم خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) ، و إن فرض عقوبات اقتصادية لا ترحم كجزء من حملة "الضغط الأقصى" - من شأنه أن يفيد بغداد أيضًا.

وقال عباس كاظم ، مدير مبادرة العراق في المجلس الأطلسي: "إذا تحركت إيران والولايات المتحدة نحو المفاوضات ، فسيكون ذلك مهمًا للعراق ، خاصة وأن المشاكل في العلاقات الأمريكية العراقية تتعلق بالبعد الإيراني" ، مضيفًا أن: قد يؤدي التصعيد بين طهران وواشنطن إلى مزيد من الاستقرار في البلاد.

وفقًا لما قاله نايتس ، بينما سيتعين على بايدن "إجراء مراجعة تفصيلية بشأن كيفية منع إعادة الانخراط من تشجيع السلوك الإيراني السيئ" ، فمن غير المرجح أن تثير طهران وحلفاؤها في العراق عداء الولايات المتحدة في الفترة المقبلة.

وقال: "ستكون إيران مترددة في اتخاذ أي إجراء قد يعرقل رغبة الولايات المتحدة في العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة ، لذلك ستحتاج الميليشيات المدعومة من إيران إلى توخي الحذر في العراق حتى لا تؤذي الأمريكيين أو شركاء واشنطن الدوليين".

من المتوقع أن تظل الولايات المتحدة في طريقها لسحب أكثر من ثلث قواتها البالغ عددها 5200 جندي في العراق بحلول نهاية العام [من الملف: أحمد الربيعي / وكالة الصحافة الفرنسية]

إرث بايدن في العراق

كرئيس لمجلس الشيوخ الأمريكي في عام 2002 ، صوت بايدن لصالح قرار أدى إلى الغزو الأمريكي للعراق بعد عام. كما شغل منصب نائب الرئيس لأوباما ، حيث لعب دورًا رئيسيًا في سحب 150 ألف جندي أمريكي من البلاد في عام 2011.

على الرغم من أن الكثيرين أيدوا الخطوة في ذلك الوقت ، إلا أنها خلقت فراغًا أمنيًا وسط أزمة طائفية في العراق مهدت الطريق لصعود داعش.

المقال التاسع

16 أغسطس 2020 | المصلحة الوطنية

سيكون جو بايدن أكثر رؤساء أمريكا تأييدًا للأكراد

[https://www.fdd.org/.../biden-will-be-most-pro-kurdish.../](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.fdd.org%2Fanalysis%2F2020%2F08%2F16%2Fbiden-will-be-most-pro-kurdish-president%2F%3Ffbclid%3DIwAR2-X5Ahs4qAQoJ-M2fjrRVpz0fg2f9VpKK9Wsx5fDYkx4k2NRnlWih3mRU&h=AT2pMv-0TUnvVftMDTYkO27qfH3LGdeVjKKZdwyNThiUf9sBr6w1XV8OhPsSPLtJ5k9cOKZE5ItIPOr8NFTlHtsXrLHt6a-NblwXQdjxMbkUPkVMT5jHZgEqVNojARl1GI9y&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng)

سيكون الاختبار الحقيقي لمشاعر بايدن المؤيدة للأكراد هو ما إذا كانت الحاجة إلى الحفاظ على تعاون براغماتي مع أنقرة وبغداد ستجبره في النهاية على تخفيف التزامه تجاه الأكراد بأن الجبال ليست أصدقاءهم الوحيدين.

أيكان إردمير

مدير أول برنامج تركيا

فيليب كوالسكي

محلل أبحاث سابق

قال الرئيس دونالد ترامب ، وفقًا لمستشار الأمن القومي السابق جون بولتون: "أنا لا أحب الأكراد". أمر ترامب مرتين الآن بانسحاب القوات الأمريكية من شمال شرق سوريا ، تاركًا حلفاء واشنطن الأكراد السوريين يدبرون أمرهم ، على الرغم من التضحيات الجسيمة التي قدموها أثناء قتال تنظيم الدولة الإسلامية.

تشير استطلاعات الرأي إلى أنه إذا جرت الانتخابات اليوم ، فمن المرجح أن يحل الناخبون محل ترامب بأكثر السياسيين الموالين للأكراد الذين يشغلون البيت الأبيض على الإطلاق. خلال خمسة عشر عامًا كأكبر ديمقراطي في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ - بما في ذلك فترتين كرئيس - أظهر جو بايدن اهتمامًا خاصًا بالأكراد ، وخاصة أولئك الموجودين في العراق ، وهو البلد الذي زاره أربع وعشرون مرة كنائب للرئيس. كتب أحد الناشطين الأكراد الأمريكيين ، "إذا كان الأكراد همك ، فسيكون رئيساً جيداً".

الأكراد هم بالتأكيد مصدر قلق للحكومة التركية ، التي أمضت عقودًا في قتال تمرد بقيادة حزب العمال الكردستاني (PKK) ، الذي تصنفه الولايات المتحدة على أنه منظمة إرهابية أجنبية. على الرغم من أن بايدن وصف حزب العمال الكردستاني بأنه "جماعة إرهابية واضحة وبسيطة" وقارنه بتنظيم الدولة الإسلامية ، إلا أن حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان ووسائل الإعلام الموالية لها ردت بمزيج من العداء والبارانويا ، بما في ذلك اتهامات لا أساس لها في عام 2016 بأن بايدن هو مدافع عن "الأكاديميين المحبين لحزب العمال الكردستاني".

يعتبر هذا المزيج من نظريات المؤامرة وحملات التشهير خيارًا معياريًا لأردوغان ، لكنه يوضح أن قلق بايدن تجاه الأكراد سيكون له عواقب على سياسته الخارجية. على الرغم من أن جوناثان جوير من The American Prospect قد انتقد السياسة الخارجية لبايدن لكونها "صفحة بيضاء ، سيضع عليها المستشارون المتضاربون في كثير من الأحيان من مؤسسة الأمن القومي سياسات فعلية" ، فإن سياسات بايدن الكردية لديها القدرة على الوقوف كاستثناء واضح - تقديم مثال على التزام دائم وراء اتخاذ قراره. إذا وعندما يتولى بايدن منصبه ، فإن قلقه بشأن الأكراد سيخضع للاختبار لأنه سيصطدم مع تركيا وسوريا وإيران والعراق ، التي لا تضم فقط عددًا كبيرًا من السكان الأكراد وتاريخًا من الصراع الداخلي ، ولكنها أيضًا مخاوف راسخة من الحكم الذاتي الكردي. أو دولة.

الحرب في العراق

على الرغم من أن بايدن كان مؤيدًا متحمسًا لغزو العراق عام 2003 ، إلا أنه صوت ضد حرب الخليج عام 1991 ، وهو صراع قال إنه سيكون "خطأ فادحًا ستندم عليه هذه الدولة لعقود قادمة". ومع ذلك ، فقد ندم على ما اعتبره الرئيس جورج إتش. إحجام بوش عن إخراج صدام حسين من السلطة ، مستهينًا بـ "قلقه الغريب للحفاظ على وحدة أراضي العراق" والسماح للرجل القوي العراقي باستعادة مناطق ذات أغلبية عربية غير سنية في البلاد ، مما أدى إلى "مذبحة [عشرات الآلاف من] الأكراد والشيعة ".

كان قلق بايدن بشأن الأكراد أحد الحجج الرئيسية التي قدمها لتصويته التي سمحت بغزو العراق ، والتي أصبحت عبئًا كبيرًا في كلتا حملتيه لترشيح الحزب الديمقراطي. في قاعة مجلس الشيوخ ، ذكّر المستمعين بأن صدام "قمع بوحشية المدنيين العراقيين - الأكراد في الشمال ، ثم الشيعة في الجنوب ، ثم الأكراد مرة أخرى." كان بايدن قلقًا أيضًا من أنه إذا كان لصدام "وضع يده على الأسلحة النووية" ، فقد "يؤجج موجة جديدة من العدوان ضد جيرانه أو الأكراد معتقدًا خاطئًا أننا سنرتدع". على الرغم من أن بايدن أراد حماية الأكراد من غضب صدام ، إلا أنه كان قلقًا أيضًا من الفوضى المحتملة التي قد يجلبها سقوط الرجل العراقي القوي ، والتي بدورها "ستدعو الأكراد للاستيلاء على حقول نفط ثمينة ؛ على الأتراك عبور الحدود في محاولة لمنع قيام دولة كردية ".

جاء أقوى عرض لبايدن لدعم تطلعات الأكراد العراقيين في ديسمبر 2002 ، عندما زار السناتور المنطقة مع زميله السناتور تشاك هيغل. عند عبوره الحدود التركية إلى كردستان العراق ، توجت جولة بايدن بكلمة موجهة إلى برلمان كردستان في أربيل ، حيث قال له السكان المحليون بعد استقبال حار ، "ما يتعلمه كل طفل كردي هو: الجبال هي صديقنا الوحيد. " بايدن ، الذي رأى كردستان العراق على أنها "بولندا الشرق الأوسط" ، تعهد بدعم واشنطن لحكومة إقليم كردستان ، قائلاً: "الجبال ليست أصدقاءك الوحيدين".

بينما استفاد شمال العراق من تغيير النظام ، سقطت بقية البلاد في حالة من الفوضى ، مما يؤكد مخاوف بايدن. أصبحت الحرب على نحو متزايد غير شعبية

من غير المرجح أن يعود بايدن إلى العراق

يقول وزير الدفاع السابق تشاك هاجل إن بايدن يعرف العراق "جيدًا أو أفضل من أي شخص آخر".

المقال العاشر

al-Monitor نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن يلتقي بالجنرال لويد أوستن ، قائد القوات الأمريكية في العراق ، والسفير الأمريكي جيمس جيفري في السفارة الأمريكية (لم يظهر في الصورة أوستن ولا جيفري) عند وصول بايدن إلى بغداد في زيارة مفاجئة في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 2011 ، من المقرر أن يلتقي خلالها كبار المسؤولين العراقيين بينما تغادر القوات الأمريكية العراق قبل الموعد النهائي في نهاية العام. تصوير أحمد الربيعي / وكالة فرانس برس عبر غيتي إيماجز.

13 نوفمبر 2020

بايدن: لم أكن مستعدا للتخلي عن العراق

في عام 2009 ، بعد وقت قصير من توليه منصبه ، قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما ، "جو سيفعل العراق".

كان جو بالطبع نائب الرئيس حينها جو بايدن. في كتابه الصادر عام 2017 بعنوان "Promise Me، Dad" ، يصف بايدن ، الذي سافر إلى العراق أكثر من 20 مرة كرئيس وعضو بارز في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ، ثم نائب الرئيس ، العراق بأنه "أكثر القضايا إحباطًا في حياتي". أربعون عامًا من العمل في العلاقات الخارجية "، مضيفًا أن الجهود المبذولة لتعزيز الحكم الرشيد هناك كانت" تستغرق وقتًا طويلاً ، وتستنزف ، وفي النهاية شبه مستحيلة ".

لكن بايدن لم يستسلم قط بشأن العراق في ذلك الوقت ، ومن غير المرجح أن يفعل ذلك كرئيس.

لم أكن مستعدًا للتخلي عن ذلك" ، يتابع ، واصفًا المشاركة الأمريكية

استمر في قراءة هذه المقالة عن طريق التسجيل بدون تكلفة والحصول على وصول غير محدود إلى:

اقرأ المزيد: [https://www.al-monitor.com/.../joe-biden-iraq-policy...](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.al-monitor.com%2Fpulse%2Foriginals%2F2020%2F11%2Fjoe-biden-iraq-policy-obama-hagel-kadhimi-saleh-troops.html%3Ffbclid%3DIwAR1Hxv7cWUU5QQ3ZaIQQNVRlqDKffIDXftwmzS8Q6oJUaOT3GOb87ca0vpc%23ixzz6kxJ1xErH&h=AT1FQqILxMLqpJ8BX8zY7eKhAmyIdO3p8YHrPtqM906iE1AN4X6l3XmMSlAurs7OKVszN2DYB4IfmVP0NotA-4M93BnA9wW-qD3bo_jDmM_jDHW9wzmIbKgcsKuCIn_xgo9n&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng)

كيف ستتعامل إدارة بايدن مع ملف الأكراد؟.. سياسات مغايرة لطريقة تعامل ترامب مع القضية..تفاؤل كبير بين الأكراد وتخوف داخل إدارة أردوغان .. خبراء : إدارة بايدن تتجه لردع أنقرة ومنعها من العدوان على مناطق الكرد

الجمعة، 20 نوفمبر 2020 02:49 م

المقال الحادي عشر

[https://www.youm7.com/story/2020/11/20](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.youm7.com%2Fstory%2F2020%2F11%2F20%3Ffbclid%3DIwAR2L8s5Pj0ghHy3e0suwTIOOmws30EpdkaNI_5PUkikjoAaZZION6tlXlgs&h=AT2Ip8nEia9i4Mt4B3dPGCQAFPVlyo-FaOdbz9aRVox1FtCy6tEUC3maUt6rqzI72MhmCWWlsJcrILNoZUWFjHTj7qqVnlOnn9e9L6APC5fYLyjtJVhp87uloXjgJ24wgPVX&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng) [https://www.youm7.com/story/2020/11/21](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.youm7.com%2Fstory%2F2020%2F11%2F21%3Ffbclid%3DIwAR1-yA8Vk_LNzeFSWDd2DmbMvCPwHsCKI4aMQl3h06-2J8KttLXksodpjCI&h=AT0OU2m_Rm9iSUHMPRXopehTQkU4niC5KYx4Ll1u1VaMqJACHzAiFL-RSIFqU38lz4qnEfB63uBkcG0DHw-UZLrebrf-BlKfntMm01eLUCv3GeXyN-BtSFdjcWVtY3n1dg7a&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT2bqoNREKGd6UJ9GoDl4QGzTNv1Gb3ivXZCHVNftgz_Iv70RKmstLRXRpZ2QVSB9MplPxDTGWpIchc_IkYMhoYoIJ_IoHrid3rQcum4GicZS4VgcQG_7sxT_xmlg-DaSwkaGLaGfiL5ykY41VqqQX-2ng)

كيف ستتعامل إدارة بايدن مع ملف الأكراد؟.. سياسات مغايرة لطريقة تعامل ترامب مع القضية..تفاؤل كبير بين الأكراد وتخوف داخل إدارة أردوغان .. خبراء : إدارة بايدن تتجه لردع أنقرة ومنعها من العدوان على مناطق الكرد

الرئيس الأمريكى المنتخب جو بايدن

كتب محمود العمرى

أثار انتخاب المرشح الديمقراطي جو بايدن رئيسا للولايات المتحدة تفاؤلا بين الأكراد في العراق وسوريا بشأن العالقات مع واشنطن، ويمكن ما لحظة ذلك من إرسال مسؤولي الأكراد في العراق وسوريا رسائل تهنئة فورية إلى بايدن، حيث أعاد انتخابه الثقة لهم في استعادة المساندة الأمريكية لهم، وهي ثقة افتقدوها خلال حكم الرئيس الحالي دونالد ترامب الذي تخلى عن الدعم الأمريكي التقليدي للأكراد على الرغم من كونهم شركاء للولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي، وهو ما شجع تركيا على توجيه عدة ضربات عسكرية لمناطق تمركزهم في الشمالين السوري والعراقي، فقد نفذت أنقرة أربعة عمليات عسكرية كبرى ضد الأكراد بمعدل عملية كل عام تقريبا هم: "درع الفرات" في 2016 و"غصن الزيتون" في 2018 و"نبع السالم" في 2019، و"مخلب النمر" في 2020، هذا إلى جانب الهجمات السريعة التي تشنها بين الفينة والأخرى.

ولا يجب أن نغفل هنا الإشارة إلى أن عملية "نبع السالم" في جرت وقائعها في أكتوبر 2019 وأسفرت عن مقتل عشرات المدنيين ونزوح مئات الأف، جاءت مباشرة عقب اتصال هاتفي بين أردوغان وترامب قرر بموجبه الأخير سحب 1000 جندي من القوات الأمريكية في الشمال السوري دون الرجوع إلى البنتاجون أو الكونجرس أو الخارجية، بما يمثل موافقة ضمنية وضوء أخضر من واشنطن لتنفيذ الهجوم.

ليس هذا فحسب، إنما يضاف إليه العقوبات التي فرضتها إدارة ترامب على النظام السوري بموجب قانون قيصر، والتي لم يستثني منها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا التي يقودها الأكراد، وهو ما أضر بها بشكل كبير.

وفي تركيا، تصاعدت حملات القمع ضد الأكراد وشملت عمليات استهداف وقتل ممنهج لعناصرهم، وإقالة رؤساء البلديات المنتخبين من الأكراد واستبدالهم بشخصيات موالية للنظام، وسجن الزعيم السابق لحزب الشعوب الديمقراطي صالح الدين دميرطاش واعتقال العديد من نواب الحزب بتهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني دون دليل، وحظر الأنشطة الثقافية للأكراد ومن ذلك المسرحيات باللغة الكردية بدعوى أن محتواها يخل بالنظام العام ومنع توزيع الكتب باللغة الكردية التي تحكي نضال الأكراد بتهمة أنها تدعو الإرهاب، فضال عن منع التدريس باللغة الكردية.

بايدن وتاريخ من الدعم للأكراد

على عكس إدارة ترامب التي قدمت دعما لتركيا في بعض الملفات وصمتت على سلوكيات أردوغان إزاء قضايا أخرى، يبدو أن أجندة العالقات الثنائية بين واشنطن وأنقرة خلال إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن سوف تكون حافلة بالقضايا الخلافية، وقد تحتل قضايا مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات الدينية مرتبة متقدمة على تلك الأجندة، ويعني هذا أن القضية الكردية ستكون في القلب منها. ويشعر الأكراد بالارتياح مع فوز بايدن ليس ألنه سيندفع نحو تأييد إقامة دولة كردية مستقلة وإنما لما يبديه من تفهم لحقوق الأكراد والدعم المتوقع أن يلاقوه من واشنطن في ظل إدارته، فضال عن الدور الذي قد يلعبه من تخفيف الضغط التركي عليهم، بالنظر إلى ضعف العالقة الشخصية بين بايدن وأردوغان فيما يتعلق بالتدخل السافر للأخير في الشؤون السورية.

وبصفة عامة، لكي نتمكن من تقديم رؤية موضوعية لنمط العالقات المحتمل بين بايدن والأكراد خلال الأربع سنوات المقبلة، فإنه يجب النظر من زاويتين، الأولى تاريخية نلقي من خلالها نظرة كاشفة لطبيعة العالقة بين بايدن والأكراد على مدار سنوات عمله السياسي كسيناتور في مجلس الشيوخ ثم نائبا للرئيس، أما الثانية فتتعلق بماُ يمكن أن يقدمه للأكراد مستقبلا في ضوء المعطيات المتاحة، ونبدأ بالنظرة التاريخية التي تبين حجم التعاطف الذي يوليه بايدن للأكراد، والذي يتجلى في الآتي:

• استنكار عملية الأنفال :1988 وهي إحدى عمليات الإبادة جماعية التي قام بها الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين ضد الأكراد في إقليم كردستان، حيث أبدى بايدن حينها–وكان سيناتور بمجلس الشيوخ وعضوا في لجنة العالقات الخارجية-استياءه من "إحجام الرئيس جورج بوش الأب عن طرد صدام حسين من السلطة، واهتمامه الغريب بالحفاظ على وحدة أراضي العراق، والسماح لصدام باستعادة مناطق الأغلبية العربية غير السنية، مما أدى إلى مذبحة قتل فيها عشرات الأف من الأكراد والشيعة".

• رعاية قرارات تدعو تركيا إلى الانسحاب من كردستان العراق: وتدعو إلى تسوية تفاوضية للصراع بين تركيا وحزب العمال الكردستاني، وذلك خلال التسعينيات من القرن الماضي.

• زيارته إقليم كردستان العراق في ديسمبر :2002 وكان حينها عضوا في مجلس الشيوخ وقد جاء إلى الإقليم عبر الحدود التركية بصحبه السيناتور تشاك هاجل، حيث القى استقبال حار من السكان المحليين الذين عبروا له عن حجم معاناتهم بقولهم إن "ما يتعلمه كل طفل كردي هو أن الجبال هي صديقنا الوحيد"، وهو ما قابله بايدن بقوله – خلال كلمة ألقاها أمام برلمان الإقليم- "الجبال ليست أصدقائكم الوحيدين"، في إشارة إلى دعم الولايات المتحدة لتطلعات الأكراد العراقيين، وتعهدها بتقديم الدعم لحكومة الإقليم، الذي وصفه بـ "بولندا الشرق الأوسط".

• المطالبة بحكم ذاتي الأكراد العراق: انضم بايدن عام 2007، في وقت كان ال يزال عضوا في مجلس الشيوخ، إلى السيناتور الجمهوري سام براون باك، رئيس اللجنة الفرعية المعنية بشؤون الشرق الأوسط التابعة للجنة العالقات الخارجية في المجلس، في رعاية قرار يدعو إلى إقامة نظام فيدرالي المركزي في عراق ما بعد صدام حسين، حيث تحدث القرار عن إنشاء ثالث مناطق حكم ذاتي في العراق، بما يتوافق مع دستور 2005، منطقة كردية وأخرى للعرب السنة وثالثة للعرب.

\* تطوير علاقات قوية مع قادة كردستان العراق: في وقت كانت علاقته برئيس الوزراء العراقي الأسبق، نوري المالكي، متوترة في كثير من الأحيان، طور بايدن عالقات قوية للغاية مع الأكراد، بما في ذلك الرئيس العراقي السابق جلال الطالباني ورئيس حكومة إقليم كردستان السابق مسعود بارزاني. وتعود الصداقة بين بايدن وبارزاني إلى ما يقرب من عشرين عاما إلى حد أنه يعلم أسماء جميع أحفاده، وعندما التقيا في منتدى دافوس الاقتصادي عام 2015 أشار بارزاني إلى بايدن بأنه "صديق لأئمة الكردستانية".

•رفض الانسحاب الأمريكي من شمال سوريا: والذي كان بمثابة ضوء أخضر من واشنطن أنقرة لشن هجوم على قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، حيث كتب بايدن في أكتوبر :2019 "ترامب باع قوات سوريا الديمقراطية - الأكراد والعرب الشجعان الذين قاتلوا معنا لسحق داعش - وخان حليفا محليا رئيسيا في الحرب ضد الإرهاب". كما أعرب أنتوني بلينكين، كبير مستشاري السياسة الخارجية لحملة بايدن الرئاسية، عن أسفه لغياب الوجود الأمريكي في سوريا والتخلي عن الأكراد.

ترتيبا على ذلك، لن تكون خطوة الدولة الكردية المستقلة مطروحة على أجندة بايدن، هو أمر نستطيع استجلاءه بسهولة من مواقف سابقة له منها عدم انتقاد صمت إدارة ترامب تجاه الهجوم العسكري الذي شنته حكومة بغداد على الإقليم ردا على قرار رئيسه السابق مسعود برزاني في 2017 بإجراء استفتاء للانفصال ،فضلا عن تحذيره عام 2007 لقادة أكراد العراق من السعي وراء الاستقلال لما سيترتب عليه من احتمالية اندلاع حرب شاملة مع تركيا وإيران. وستوعب بايدن مخاوف أنقرة من إقامة دولة كردية على الحدود التركية السورية، ما دفعه لتحذير وحدات حماية الشعب من إنشاء "جيب منفصل على الحدود" وحثها على الانسحاب إلى شرق الفرات، كذلك أكد خلال زيارته لتركيا في 2016 أن الأكراد لن يحصلوا على أي دعم أمريكي إقامة دولة مستقلة.

وبالتالي، فإن الدعم المتوقع أن تقدمه إدارة بايدن الجديدة للأكراد سوف يتعلق في مجمله بتخفيف الضغط الواقع عليهم :

•إبقاء القوات الأمريكية في شمال شرق سوريا كحماية من أي هجمات تركية مستقبلية على تلك المنطقة، واستمرار الدعم المقدم لقوات سوريا الديمقراطية "قسد". وفي هذا الإطار، يرغب الأكراد في مضاعفة العدد الحالي من القوات الأمريكية والإبقاء عليها حتى يتم التوصل إلى حل سياسي للأزمة؛ لضمان القضاء على داعش تماما خاصة أن خطرهم ما زال قائما، فلديهم معسكرات في مناطق سيطرة النظام، ومخيمات عبر الحدود وفي صحراء العراق، وقادرون على تأمين التمويل اللازم وتجنيد المقاتلين وتدريبهم ونشرهم.

•تمويل مشاريع تحقيق الاستقرار في شمال شرق سوريا وزيادة عدد الخبراء المدنيين الأمريكيين لدعم هذه المشاريع إعادة تأهيل المجتمعات المحلية، ما يساهم في منع عودة داعش بها، ويمثل دفعة كبيرة لقوات سوريا الديمقراطية.

•تقليص فرص قيام تركيا بشن هجوم عسكري جديد على مناطق الشمال الشرقي السوري، إلى حدها الأدنى.

•الاستمرار في رعاية مفاوضات الوحدة بين المكونات الكردية السورية التي بدأها ترامب وال تزال متعثرة، وهو أمر لو حدث من الممكن أن يضعف من التنسيق بين المجلس الوطني الكردي وتركيا كما أنه قد يمهد للدفع بنظام حكم فيدرالي ضمن مفاوضات الحل السياسي للأزمة السورية يحصل بموجبه الأكراد على شكل من أشكال الحكم الذاتي، ويأمل الأكراد أن تدفع إدارة بايدن بهم في محادثات "جنيف" للحل السياسي.

•ويرغب الأكراد السوريين في أن تلعب واشنطن دورا في التوصل إلى سالم مع تركيا، وقد عبر مظلوم عبادي زعيم قوات سوريا الديمقراطية - خلال حوار مع موقع "المونيتور" - عن استعداده لإجراء محادثات سالم مع تركيا دون أي شروط مسبقة، على أن تتضمن كل الملفات العالقة بين البلدين بما في ذلك الأراضي التي تحتلها تركيا في عفرين ورأس العين وتل أبيض، وأزمة النازحين، معربا عن تفهمه الاعتبارات الأمن القومي التركي، واستعداده للتوسط بين أنقرة وحزب العمال الكردستاني.

•إمكانية لعب دور في المفاوضات التي تجري بين حكومة كردستان العراق وبغداد لحل المسائل العالقة بما يمكن الإقليم من تحقيق الاستفادة القصوى من مواره الاقتصادية في ظل عالقة هادئة مع المركز

أما فيما يتعلق بأكراد تركيا، فهناك حالة من التفاؤل بقدوم بايدن إلى البيت الأبيض، الذي من المتوقع أن يطور عالقات مع حزب الشعوب الديمقراطي، وكان الرئيس المنتخب قد قال في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز عام 2019 أنه سيدعم المعارضة للمساعدة في الإطاحة بأردوغان من سدة الحكم. لكن حالة التفاؤل تلك مصحوبة بالحذر بالنظر إلى أن إدارة أوباما -الذي شغل فيها بايدن منصب نائب الرئيس- لم تفعل الكثير لدعم محادثات السالم في تركيا التي جرت في الفترة من 2013 إلى 2015، ولم ترد على حملة أردوغان الوحشية ضد حزب العمال الكردستاني عندما انهارت المفاوضات، فضال عن أن نائبته كآمال هاريس، لم ترعى أو تشارك في رعاية أي مشاريع قوانين تتعلق بالقضايا الكردية في تركيا أو سوريا خلال عضويتها في مجلس الشيوخ منذ عام 2016، ومع ذلك، انتقدت انسحاب ترامب من سوريا في مناظرات تلفزيونية، ودعمت الاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن.

وهناك بالفعل تيارا داخل تركيا يمثله النائب البرلماني عن حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد، هوشيار أوز سوي، ال يعول كثيرا على أن يؤدي فوز بايدن إلى تحول جذري للغاية في العالقة مع الأكراد أو الضغط على حكومة انقرة الاستئناف عملية السالم مع حزب العمال الكردستاني والتوصل إلى تسوية تفاوضية للصراع الكردي الذي طال أمده وخلف أكثر من 50 ألف قتيلا. ويعتقد هؤلاء أن بايدن –ضمن خطته لعودة الحياة الطبيعية- سيعمل على تحسين العالقات مع أكراد سوريا والعراق الذين يمتلك معهم عالقات جيدة، بينما سيستمر في السياسة الأمريكية التقليدية، التي تنظر لتركيا باعتبارها حليف في الناتو، وهو ما سيشجع الأخيرة على الاستمرار في ترهيب المواطنين الأكراد.

ولكن على كلٍ، سيكون ملف الأكراد صداعا في رأس أردوغان والساسة الأتراك وسيتحول إلى ورقة تفاوض في أيدي الطرفين يضغط بها كل جانب في أي مفاوضات تتعلق بالقضايا العديدة على أجندة العالقات الثنائية بين البلدين ومن ذلك الدور التركي في الصراعات الإقليمية؛ السورية والعراقية والليبية، والنزاع في شرق المتوسط.

وتدرك تركيا أن بايدن الذي رفض تسمية وحدات حماية الشعب الكردية السورية بأنها جماعة إرهابية بسبب صالتها بحزب العمال الكردستاني، سيعمل على توثيق العالقات مع الأكراد والضغط على أردوغان وإدارته بشأن انتهاكات حقوق الإنسان والأعمال الشنيعة ضد الأكراد في سوريا، وهناك احتمال ألن يتم فرض عقوبات على أنقرة بسبب هذه الممارسات.

ويبدو أن أردوغان بدأ في اتخاذ خطوات استباقية لمغازلة الأكراد وإظهار حسن النية، إذ قرر تعيين أفيكان نائبا لرئيس حزب العدالة والتنمية، ومن المعروف أنه على عالقة جيدة بالأكراد؛ حيث كان شخصية رئيسية في عملية السالم التركية مع حزب العمال الكردستاني، وفي وقت سابق، شغل منصب حاكم محافظتي باتمان وديار بكر ذات الأغلبية الكردية.

Public